

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	3-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Saudi OPEC partners call for a reduction in the organization's production
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET



روسيا تعد لمركة على الحصص السوقية

شركاء للسعودية في "أوبك" يطالبون بخفض إنتاج المنظمة

■ دبي، الكويت، فيينا، موسكو، لندن - رويترز - تلقى السعوديون مطالبات متزايدة من شركائهم في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، لخفض الإنتاج بهدف دعم الأسعار، إذ تجتمع المنظمة هذا الأسبوع، وسط تخمة في المعروض النفطي، قد تكون الأضخم في تاريخ المنظمة. ويتوقع على نطاق واسع ألا تحيد «أوبك» عن سياساتها الحالية المتمثلة في الدفاع عن الحصص السوقية، من خلال ضخ كميات قياسية لإخراج المنتجين المنافسين ذوي الكلفة العالية من السوق. ولكن في وقت قد يعلن السعوديون تحقيق نصر جزئي على طرفة النفط الصخري الأمريكي، فإن إنتاج روسيا أكبر المنافسين من غير أعضاء «أوبك»، مازال يحقق المفاجآت بصعوده، في حين يُنتظر أن يضح العراق وإيران، عضواً للمنظمة، براميل إضافية.

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس، إن بلاده ستدعو إلى خفض الإنتاج خمسة في المئة لدعم الأسعار عندما تجتمع «أوبك» وهي تنتج حالياً نحو ١٠,٧ مليون برميل يومياً فوق السقف. وقال وزير النفط الفنزويلي إيولوخيو ديل بينو إنه سيقدم اقتراحاً شديداً للوضوح، باحترام سقف الإنتاج، لقد دقت ساعة إعادة النظام إلى سوق النفط.

ونقل تقرير عن وزير النفط الإيراني، بيغن زنگنه، قوله إن إيران لا تحتاج إلى أخذ الإذن لزيادة إنتاجها من الخام بعد رفع العقوبات. وفقاً لما نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عنه. وأضاف أنه كتب لأعضاء آخرين في المنظمة للتواصل في شأن سياسة إيران.

وأظهرت بيانات لوزارة الطاقة الروسية مواصلة روسيا استخراج النفط بمعدلات هي الأعلى بعد الحقبة السوفياتية بلغت ١٠,٧٨ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني (نوفمبر) على رغم انخفاض أسعار الخام. وقررت روسيا عدم إرسال وفد للمفاوضات المعتادة قبل الاجتماع لشكوك في استعداد «أوبك» لخفض إنتاج النفط لتعزيز الأسعار.

وبيّنت إحصاءات تشرين الثاني استمرار مستوى الإنتاج الروسي القياسي المرتفع ١٠,٧٨ مليون برميل يومياً المسجل في تشرين الأول (أكتوبر) بفضل صفات المنتجين مثل «نوفاتك» و«باسبنت» و«بياسر» منتجو النفط الروس مزيداً من أعمال الحفر بما يظهر استعداد بلدهم لخوض معركة طويلة على الحصص السوقية مع «أوبك» في ظل قدرة القطاع على مواصلة العمل حتى إذا وصلت الأسعار إلى ٣٥ دولاراً للبرميل.

وتراجعت صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب إلى ٤,٣١٨ مليون برميل يومياً من ٤,٤٦٥ مليون في تشرين الأول. وبلغ إنتاج الغاز الطبيعي ٦٠,٨ بليون متر مكعب تعادل ٢,٠٣ بليون متر مكعب يومياً في مقابل ٦٠,٧٦ بليون في تشرين الأول. وأبلغ مندوبون غير سعوديين في «أوبك» وكالة «رويترز» أنهم يأملون بأن يستمع الوزير علي النعيمي إلى الأعضاء الآخرين، الذين تعد مواردهم المالية أقل كثيراً من الموارد السعودية، وهم في حاجة إلى دعم عاجل من ارتفاع أسعار النفط إلى ذلك، توقع صندوق النقد الدولي مزيداً من التراجع الحاد في الأوضاع المالية الداخلية والخارجية لدولة الكويت في ٢٠١٥ و ٢٠١٦ بسبب هبوط أسعار النفط مشيراً إلى إمكان تحسن هذه الأوضاع في الأجل المتوسط نتيجة التعافي الجزئي لأسعار النفط وحجم إنتاجه. وجاء تقرير الصندوق في ختام المشاورات التي أجراها في الكويت إذ تلقت وكالة «رويترز» ترجمة للتقرير من المصرف المركزي، جاء فيها «الهبوط في أسعار النفط أدى إلى زيادة الحاجة الملحة لتنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل مرتفعة الإنتاجية». وأعتبر الصندوق أن الأمر يمثل «أولوية للحد من الاعتماد المزيج لدولة الكويت على الإيرادات النفطية والعمالة الوافدة».

وأشار إلى أن الحكومة الكويتية تركز على إجراء إصلاحات لاحتواء الإنفاق الجاري وتحديد أولويات الإنفاق الراسمالي فضلاً عن السياسات الهادفة إلى زيادة دور القطاع الخاص في الاستثمار وخلق فرص عمل للمواطنين. وأضاف أن هبوط أسعار النفط أثر سلباً في الموازن المالية الداخلية والخارجية لدولة الكويت وترتب عليه تباطؤ معدل النمو الاقتصادي خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وأكد على رغم ذلك إن «الفواض المالية المرتفعة لدى دولة الكويت ومساحة الاقتراض الواسعة مكنتا الحكومة من تصحيح أوضاع المالية العامة بيسر ومواجهة انخفاض أسعار النفط والاستمرار في دعم النمو من خلال الإنفاق الاستثماري الكبير».

في الأسواق، انخفضت أسعار النفط إذ عززت زيادة مخزون النفط الأمريكي تخمة المعروض العالمي فيما يستبعد المستثمرون أي احتمال بأن تخفض «أوبك» الإنتاج خلال اجتماعها هذا الأسبوع.

ونزل خام برنت ٥٢ سنتاً إلى ٤٣,٩٢ دولار للبرميل منخفضاً للجلسة الخامسة على التوالي. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف ٤١ سنتاً إلى ٤١,٤٤ دولار للبرميل.